

# بين الظل والذل

عديمو الجنسية في  
لبنان

باهرة  
لبنان

• مداخلة جمعية رواد  
• فرونتيرز



# بين الظل والذل

رحلة عمر

دراسة قانونية حول ظاهرة  
عديمي الجنسية في لبنان



# بين الوطن ومقاربية العرض

رحلة عمر

دراسة قانونية حول ظاهرة  
عديمي الجنسية في لبنان

# بين الخذلان رحلة عمر

- مدى توافق القوانين اللبنانية ذات العلاقة بالجنسية مع المعايير الدولية للحق بالجنسية والحد من انعدامها دراسة قانونية حول ظاهرة عديمي الجنسية في لبنان
- مدى تسبب هذه القوانين وتطبيقها قضائيا واداريا بانعدام الجنسية او منعه لانعدام الجنسية والحد منه
- السياسة الرسمية بالنسبة لموضوع انعدام الجنسية



# بين الظل والظل

رحلة عمر

• مقارنة حقوق انسان

• دراسة قانونية حول ظلمة  
عديمي الجنسية في لبنان

• لا تتطرق الى حقوق عديمي الجنسية الاخرى

# الاطار القانوني اللبناني والحد من انعدام الجنسية

رحلة عمر

• لبنان ليس طرفاً في الاتفاقيات الخاصة بعديمي الجنسية

دراسة قانونية حول ظاهرة  
• لبنان طرف في مواثيق دولية أخرى تضمن الحق بالجنسية  
وبعدم التمييز في منحه

ليس هناك اطار قانوني خاص برعى عديمي الجنسية في لبنان  
رعاية عمر

كلمة "عديم الجنسية" لا ترد في القوانين اللبنانية (باستثناء  
تعديل قانون العقوبات عام 1996 م 19 بالنسبة للصلاحيات)  
عديمي الجنسية في لبنان

قوانين الجنسية اللبنانية بحد ذاتها تتضمن ضمانات ضد  
انعدام الجنسية انما هناك شروط وربما اجراءات قد تؤدي  
الى نشوء حالات انعدام جنسية بفعل الواقع

# نشأة الجنسية اللبنانية

القرار 2825 تاريخ 30 آب 1924

- جنسية حكمية للمقيمين في لبنان بشرط اثبات الاصل العثماني والاقامة في اراضي لبنان الكبير بتاريخ 30/8/1924
- دراسة قانونية حول ظاهرة عديمي الجنسية في لبنان
- امكانية اختيار الجنسية اللبنانية بالنسبة للاشخاص الذين ينتمون باصلهم الى اهالي لبنان الكبير وللمغتربين "من اصل لبناني"، وضمن مهل وشروط



# بين الظل والظل

رحلة عمر  
امكانية اختيار جنسية اخرى ضمن مهل

شرط موافقة الدولة  
دراسة قانونية حول ظاهرة  
عديمي الجنسية في لبنان

وحيث تمنح جنسيتها يفقد الجنسية اللبنانية/ شرط نقل الإقامة الى  
الدولة الجديدة باستثناء سوريا دون تحديد نتيجة عدم النقل على  
الجنسية



# بين الحصر والاحصاء السكاني

• احصاء سكاني 1921 شمل المقيمين والغرباء والمغتربين واعطيت بموجبه تذاكر نفوس

• دراسة قاتونية حول ظاهرة عديمي الجنسية في لبنان  
اعادة النظر في احصاء المغتربين سنة 1924

• احصاء للاجئين سنة 1925

• احصاء 1932 شمل الجميع (القاطنين في لبنان والمهاجرين)

# بين الظل والظل

رحلة عمر

• احصاء 1932 تضمن نسا خاصا بالبدو (تعتبر القبيلة لبنانية اذا اثبتت اقامتها في لبنان لاكثر من 6 اشهر في

السنة) دراسة قانونية حول ظاهرة عديمي الجنسية في لبنان

• تضمن نسا خاصا باللاجئين من البلاد التركية وسائر الاشخاص الذين هم من اصل تركي ووجدوا في لبنان بتاريخ 30 آب 1924 بحيث يعتبرون لبنانيين على ان يبرزوا تذاكر النفوس



• تضمن الذين<sup>10</sup> لجأوا بعد هذا التاريخ ولم يكتسبوا الجنسية

# بين الخذلان رحلة عمر

- اعطيت فرص وامكانيات للاختيار والقيود في الاحصاء
- مهل ادارية للاختيار/القيود في الاحصاء

دراسة قانونية حول ظاهرة  
عديمي الجنسية في لبنان

- امكانية اللجوء الى القضاء في اي وقت لاثبات الاحقية بالجنسية اللبنانية (القرار 2825)/ وللذين اهملوا قيدهم في الاحصاء (مكتومي القيد)



# قانون الجنسية

القرار 15 تاريخ 19 كانون الثاني 1925

اكتساب الجنسية بالولادة حكما (المواد 1 و 2 من القرار 15  
تاريخ 19 كانون الثاني 1925)

دراسة قانونية حول ظاهرة  
عديمي الجنسية في لبنان

• برابطة الدم

▶ انما من ناحية الاب فقط اينما حصلت الولادة شرط ثبوت  
البنوة والجنسية اللبنانية للأب او احقيته بها عند الولادة

▶ الولد غير الشرعي شرط الاعتراف به من قبل والد لبناني  
وهو قاصر

# بين الظل والظل

رحلة عمر

اكتساب الجنسية بالتجنس (المادة 4 من القرار 15)

➤ اولاد الاجنبي المتجنس والاجنبية المتجنسة وبقيت حية بعد وفاة الاب القاصرين يصيرون لبنانيين حكما مع حق الرفض  
دراسة قانونية حول ظاهرة  
عدى بلوغ الرشد بما فيهم الاولاد المكتومي القيد

# بين الظل والشمس

أحلية عماد  
اكتساب الجنسية بالزواج (المادة 5 من القرار 15)

• زوجة اللبناني الأجنبية و الزوجة التي تحمل جواز اقامة قيد  
دراسة قانونية حول ظاهرة  
الدرس بعد مرور سنة على تسجيل الزواج بناء على طلبها  
(بالشكل الاداري)

• زوجة اللبناني مكتومة القيد لا تعامل كأجنبية من قبل الادارة  
لتطبيق هذه المادة، وبالتالي الادارة تحيلها الى القضاء للبت  
بموضوع اكتساب الجنسية اللبنانية بالزواج



# الحد من انعدام الجنسية في قانون الجنسية اللبنانية

بالنسبة لتسجيل الولادات

➤ مهل ادارية لتسجيل الولادة (شهر) وفي حال تخطي المهلة  
الاصلية يبقى ذلك ممكنا خلال سنة مع دفع غرامات  
دراسة قانونية حول ظاهرة  
عديمي الجنسية في لبنان

➤ امكانية اللجوء الى القضاء في اي وقت بعض انقضاء مهلة  
السنة لاجراء القيد على خانة الاب

بالنسبة لاثبات الجنسية

➤ امكانية اللجوء الى القضاء في حال كون الاب لبناني انما غير  
مسجل، لاثبات جنسية الاب اولا ، واعتبار الولد لبنانيا تبعا لذلك

# بين الظل والخط

## بالنسبة لفقدان الجنسية

➤ ضمانة ضد انعدام الجنسية في حال فقدان الارادي (ترخيص بفقدان الجنسية بعد اكتساب الجنسية الاجنبية/ عديمي الجنسية في لبنان المتزوجة بأجنبي تبقى لبنانية الى ان تطلب شطب قيدها)

➤ امكانية الاسترداد في اي وقت

➤ في حال الاسقاط: حالات حصرية / لكن لا ضمانات ضد

انعدام الجنسية

# بين الدول

## الاشكاليات

### مرتبطة بالظاهرة والفئات والاسباب

• عدم معرفة عدد وفئات عديمي الجنسية (وجود عدد لا يستهان به يقدر بعشرات او مئات الآلاف)

• عدم وجود صورة واضحة وشاملة عن كافة المسببات من قانونية وتاريخية واجتماعية وغيرها

• عدم امكانية الوصول الى المعلومات الرسمية الاحصائية



# بين الجنين والخطير

• استمرار مشكلة الجنسية لعدد كبير من عديمي الجنسية منذ نشأة لبنان الكبير

• غياب الاهتمام الرسمي بموضوع عديمي الجنسية

• دراسة قانونية حول ظاهرة عديمي الجنسية في لبنان

• تجاهل واهمال السياسة الرسمية وعدم اعتراف رسمي بهذه الفئة

# بين الخطر والخطر

رحلة عمر

## مرتبطة بقوانين الجنسية

• عدم التمكن من تحديد مدى انطباق القانون على حالات محددة بعينها للاستفادة من احكامه للحد من انعدام الجنسية بسبب عدم وضوح بعض النصوص وعدم وضوح كيفية انطباقها

• صعوبة معرفة الوضع القانوني وكيفية التعاطي مع بعض الفئات وتحديد علاقتها وعلاقة اولادها المولودين في لبنان بالجنسية اللبنانية وتباين الاجتهاد بالنسبة لها بسبب عدم وضوح الاساس القانوني والمعايير كقوة "قيد الدرس"



➤ مثلا: م 1 فقرة 2 و 3 من القرار 15: كيف تطبق؟ كيف تفسر

# بين الدول والخزل

## رحلة عمر

• عدم وضوح امكانية استفادة عديمي الجنسية من التجنس او الزواج برجل لبناني بسبب عدم تعريف "الاجنبي" في قانون الجنسية

دراسة قانونية حول ظاهرة

عديمي الجنسية في لبنان (الدخول والخروج والاقامة في لبنان) يحدد من هو الاجنبي في حكم تطبيق هذا القانون "كل شخص حقيقي من غير التابعة اللبنانية»

كما يعتبر من هو من جنسية غير معينة اجنبيا (لا يذكر دون جنسية ، (وبالتالي هنا ايضا مفهوم عديم الجنسية غير موضح تماما

ولكن هل تطبق الادارة والمحاكم هذا المفهوم في حالات الجنسية؟



# بين العدل والعدل رحلة عمر

- عدم وضوح كيفية التعاطي مع فئات تحددها قوانين و اجراءات ادارية وقرارات غير مرتبطة بالجنسية مباشرة

## دراسة قانونية حول ظاهرة

- مثلاً القرار 319 تاريخ 2/8/1962 (المتعلق بتسوية اوضاع الاجانب في لبنان) الذي يتضمن اشارة خاصة الى فئة من "الاجانب" لا يحملون وثائق هوية من بلدانهم الاصل. ما وضعهم في حال التقدم بطلب تجنس او في حال ادعوا بحقهم بالجنسية اللبنانية او تقدم ابناؤهم امام القضاء طالبين الجنسية اللبنانية بموجب المادة 1 فقرة 2 او 3 من القرار 15؟

# بين الجنين والطفل

## الاشكاليات

- خسارة بعض الاشخاص لامكانية اكتساب الجنسية بسبب وجود قوانين احوال شخصية (دينية) مختلفة ترعى شرعية الزواج وثبوت النسب والاعتراف بالاولاد غير الشرعيين، الخ...

دراسة قانونية حول ظاهرة

عدومي الجنسية في لبنان

➤ مثلا الولد غير الشرعي لمسلم لا يمكن الاعتراف به!

- امكانية الوقوع في انعدام الجنسية بسبب عدم امكانية تطبيق نصوص قوانين قيد الاحوال الشخصية

➤ مثلا المهل والاجراءات والغرامات لتسجيل الزواج والولادات في حال الاهمال مما يحد احيانا من اللجوء الى التسجيل المتأخر

# بين الأدلة والأشكاليات

## مرتبطة بالأثبات

• عدم التمكن من الحصول على الجنسية اللبنانية في كثير من الأحيان بسبب عدم توفر وسائل الأثبات وحيازتها خاصة مع طول المدة بين نشوء الحق (1924 مثلاً) والدعوى القضائية للمطالبة به ووفاء الشهود/ تمزق السجلات وعدم اكتمالها، الخ...

• وسائل الأثبات مفتوحة لكنها غير محددة (ما يمكن ان تقبل به محكمة قد لا يشكل قناعة اخرى) والأثبات يعود لتقدير القاضي المطلق ولا يخضع لرقابة المحكمة الأعلى

# بين الظل والظل

رحلة عمر

## الاشكاليات مرتبطة بالتمييز ضد المرأة

• المرأة اللبنانية لا تعطي جنسيتها لاولادها برابطة  
دراسة قانونية حول طاهرة  
عددهي الجنسية في لبنان  
الدم

• المرأة اللبنانية يمكن ان تنقل الجنسية فقط لوليدها  
غير الشرعي عندما تعترف به لكن القيود  
المجتمعية تحد من ذلك



# بين الظل

• رحلة عبر  
عديمي الجنسية غير مسجلين في سجلات الدولة = نكرة

• ليس لدى لبنان اي اطار قانوني خاص بحماية وحقوق  
الأشخاص عديمي الجنسية أو اي اعتراف رسمي او قانوني  
بوجود هذه الفئة

• الاطار الوحيد الذي يمكن الارتكان اليه هي احكام قوانين  
الجنسية والانظمة المتعلقة بها النافذة التي يمكن ان تمنع انعدام  
الجنسية الى حد كبير وان تقلل من حالات انعدام الجنسية بفعل  
الواقع.

# لماذا الاهتمام بموضوع عديمي الجنسية؟

بسبب انعكاسات وضعهم القانوني على حياتهم من جميع النواحي

دراسة قانونية حول ظاهرة  
عديمي الجنسية في لبنان